إثنـا عشر رسالة

[9] بسم ا الرحمن الرحيم من طريق رئيس المحدثين رضوان ا تعالى عليه في جامعة الكافي من ثلاثياته في الموثق عنه يعنى عن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابى الحسن عليه السلام قال قال لى اكثر من ان تقول لا تجعلني اللهم من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به ا عزوجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين ا عزوجل مقصرون قلت المعارى من يركب الفرس عريانا قال في القاموس اعرورى سار في الارض وحده وقبيحا اتاه وفرسا ركبه عريانا ونحن نعارى نركب الخيل اعرآء والمعنى بالمعارين هيهنا المتعبدون الذين يتعبدون لا على اسبغ الوجوه والطائعون الذين يلتزمون الطاعات ولكن لا على قصيا المراتب بل على ضرب من التقصير كالذين يركبون الخيل ولكن اعرآء بلغنا ا تعالى اقصى المدى في طاعته م ح ق